

حلقات نور على الدرب (032) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة - [00:00:18](#)

اهلا بكم المستمعين نبدأ برسالة باعها المستمع احمد عبدالرحمن من ابها عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يقول دائما اذا كنت اصلي تأتيني هواجيس وافكار كثيرة - [00:00:37](#)

الصلاة ماذا افعل لكي لا تأتيني الافكار السيئة في وقت الصلاة؟ وما الامور المعينة على الخشوع في هذه العبادة العظيمة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد - [00:00:52](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد الشيطان يركض على ابن ادم بخيره ورجله يعد الناس ممنيههم وما يعدهم الشيطان الا غرورا يسعى للتلبيس عليهم في عباداتهم - [00:01:10](#)

يمنيههم التوبة اذا اغراهم ويخالطهم من رحمة الله اذا وقعوا وربنا جل وعلا رحمنا واکرمنا انزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كتابه الكريم الذي هو والهدى والنور واتى نبيه صلى الله عليه وسلم مثله - [00:01:34](#)

من الحكمة والهدى والبرهان ابن ادم ضعيف في حياته التي هي مزرعة الآخرة والسبيل المؤدي الى احدى المنزلتين الى منزلة الاتقياء التي هي جنة عرضها السماوات والارض والى منزلة الاشقياء - [00:02:01](#)

تلك النار التي لا يفتر من عذابها شئ نسأل الله العافية والمؤمن عليه ان يأخذ بقدر ما يستطيع من اعانتها للخير وصدها عن الشر وان من اعظم ما يتسلح به المؤمن - [00:02:35](#)

ويتحصن الاكثار من ذكر الله في حال سيره وجلوسه واضطجاعة في جميع اموره يشتغل بذكر الله فان هذه الازكار التي شرعها الله جل وعلا في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم منجاة باذن الله - [00:03:00](#)

من شرور كثيرة وهي درع وحماية لقلب المؤمن والله يقول على بذكر الله تطمئن القلوب ويامرنا ربنا جل وعلا بان نذكره كثيرا ونستغفره ونتوب اليه فانه لا منجى لاحد من الخلق - [00:03:28](#)

الا بتوفيق الله جل وعلا ينبغي للمسلم ان يوطن نفسه على الاكثار من الذكر والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وان يعقد العزم على ان لا يلتفت للخواطر والهواجس لكن اذا - [00:03:53](#)

مرت على خاطره يكتسحها بسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ليكثر من نوافل العبادات مع التزام اداء الواجبات على اكمل هيئة يستطيعها لان الاكثار من نوافل العبادات مع اداء الواجبات - [00:04:13](#)

مما يحفظ الله به السمع والبصر واللسان وسائر الجوارح كما في الحديث القدسي الذي يقول الله فيه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخر الحديث - [00:04:39](#)

وتضرع الى ربك في ساعات تكون وانت في حال خلوة من الخلق توصل اليه جل وعلا باسمائه وصفاته ان يملأ قلبك ايمانا ويثبتك
ويزيدك ثباتا على الحق والله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:05:00](#)

ويقول جلال القائل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان كفاك عن الاخرين واحرص على ان يكون
مطعمك ومشربك وملبسك ومسكنك من كسب حلال فوق المكاسب السيئة - [00:05:23](#)

واحذرهما واذا نزعتك النفس لارباح ومكاسب فلا تخدم حتى تعرف مدى السلامة من الوقوع في المحرمات فان للمكاسب السيئة اثرا
كبيرا على فساد القلب والموفق من وفقه الله. نعم احسن الله اليكم ما الطريقة التي ادعو بها اخوتي الصغار الصبيان - [00:05:47](#)

دون سن عشر سنوات للالتزام حتى يشبوا ملتزمين. وما المنهج المتبع معهم يأمرهم بالخير ويحفظون على ذلك بالثناء على المحسن
وحظ غير المحسن بان يسابق المحسنين ويأمر امرأ ليس بالقاسي - [00:06:17](#)

يجتهد في ذلك ويذكر لهم الصفات المبرزين في الالتزام بالخير وحسن السلوك عليه وبحول الله وفق احسن الله اليكم هذه رسالة
بعثتها احدى المستمعات حدث بيني وبين زوجي خلاف وفي ساعة غضب وانفعال حرمته علي وقلت له انت علي مثل ابي. الى يوم
القيامة - [00:06:48](#)

وكررت ذلك عدة مرات فماذا اعمل؟ هل اطالب زوجي بالطلاق وانا الان في حيرة من امري ليس لك شأن في هذا الامر وانما هذه
منزلة اليمين المكفرة التحريم ليس بيد النساء - [00:07:16](#)

واذا فعلت ليس من حقها ان تطلب الطلاق ما دام ان الفرقة ليست بيدها ولا اليها وكذا التحريم وانما هذه نتيجة غضب وخطأ
استغفري الله جل وعلا وتوبي اليه وكف لكفارة يمين والله غفور رحيم - [00:07:38](#)

احسن الله اليكم هل يجوز ان اوزع نقودا تعادل قيمة الطعام في كفارة اليمين حيث ان فائدة النقود في وقتنا الحاضر اكثر وربما لا
نجد آآ عشرة مساكين في وقت واحد - [00:08:08](#)

ربنا جل وعلا ما كان نسيا وهو المشرع والناس في وقت التشريع يحتاجون للنقود ولو شاء ربنا جل وعلا لجاء الامر خيارا لنا فغالب
الامور تحتاج الى كفارات بالطعام او اعتاق - [00:08:22](#)

كفارات الايمان و غيرها كثير شرعها الله جل وعلا بالطعام ولله جل وعلا الحكم الباهرة فيما يشرع للعباد فبحول الله الصحيح ان
يجهز المرء نفسه ويلتمس الفقراء اجتهاده في تطلبه من يكونون اهلا - [00:08:49](#)

لهذه الكفارات بحد ذاته عمل صالح يثابوا عليه جده واجتهاده من اسباب ثنيه عن الاقدام على المخالفات التي تستدعي كفارات
الدنيا مليئة بالفقراء اذا لم يجد الانسان الانسان يعرفهم - [00:09:21](#)

سائر العارفين وفوض الى من يثق به ايصال الكفارات الى اهله احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت البرنامج باعنتها واحدى الاخوات
من دولة اوروبية من الله عليها بالاسلام قبل مدة طويلة من الزمن - [00:09:47](#)

تقول كانت والدتي ايضا على النصرانية وقد اسلمت منذ ستة عشر عاما وكانت سببا في اسلامي واسلامي احد اخوتي الا ان عائلتها لا
تزال على النصرانية وانا في الوقت الراهن اقيم معهم - [00:10:09](#)

حيث يقيم خالي مع اهله اي يقيموا في نفس المكان الذي نقيم فيه وخالي على النصرانية وبينما كنت اذكر هذا الامر لبعض صديقاتي
قلنا بوجود ارتداء الحجاب عن خالي لانه - [00:10:26](#)

ليس من محارمي بحكم عدم دخوله في الاسلام فهل ما قالوا؟ قالوه لي صحيح بل غير صحيح النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع
نساءه من كشف الحجاب امام ابائهن او اخوانهن - [00:10:44](#)

وقد كانوا في ذلك الوقت على الكفر الكبير على الشرك الوثني فالمحرم محرم كان مسلما كان او كافرا لكن الكافر لا ولاية له على
المسلمة واما اخوها وعمها وخالها بل واحقوها من الرضاة وعمها من الرضاة - [00:11:04](#)

الثابت يكون محرما لها فلحت حجاب عن خالك ولو كان على النصرانية لكن ينبغي ان يلتمس منه لعل الله ان يهديه فان اهتداء
انسان واحد على يد شخص يبتغي بذلك وجه الله خير له من عظيم المكاسب الدنيوية. نعم - [00:11:41](#)

احسن الله اليكم. هذا سؤال باعته احد المستمعين يسأل عن علاج ظاهرة الشائعات على شبكة المعلومات الانترنت ما موقف المسلم من الاخبار التي يقرأها في كل مكان وما يكتب في منتديات الحوار - [00:12:07](#)

خصوصا ان بعضها بشائر وانباء سارة للمسلمين. لكن المصدر مجهول وبعضها فيه قبح وغيبة وتشهير ببعض الناس فهل اذا قرأ هذه الامور يكون ممن استمع للغيبة ورضي بها ان كان نظر اليها ليعتبر - [00:12:25](#)

وليغفدها في كل مناسبة تعرض له فلا حرج عليه فان معرفة الشر لاتقائه من سمات اهل الحزم يقول حذيفة رضي الله عنه كانوا الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير - [00:12:50](#)

وكنت اسأل عن الشر مخافة ان يدركني فلا حرج في ذلك ان شاء الله نعم احسن الله اليكم هذا جيم تاء من المنطقة الشرقية يقول هل فعلا الميت يتعذب اذا اكثر الاحياء النظر في صوره - [00:13:10](#)

حتى ولو كانوا من اقاربه لا ليس كذلك وراء يتحمل من اثمه شيء من اثمهم شيئا الا اذا اوصاهم بتلك الاثام كان يوصيهم بالبكاء عليه والنياحة كان يوصيهم بان يمدحوه بما ليس فيه - [00:13:32](#)

وامثال ذلك كان يوصيهم بالقطيعة قطيعة الرحم ومعاداة من كان يعاديههم ولو بالباطل فهذا يناله ما يستحقه من قسط لانه في منزلة من دعا الى سوء يكون عليه وزر - [00:13:56](#)

دعوته مثل عوزان من اتبعه عليها احسن الله اليكم انا تعلق قلبي في شخص رجل مات ولم اكن اعرفه وهو حي. ودائما ادعو له هل فعلا هذا بسبب تألف الارواح - [00:14:18](#)

وهل يتعذب بسببي لا دخل له باعمال من يحبه الا ما اشرت اليه سابقا لو كان يوصيه بكذا ببعض ونحوه ويستمر عليه واما من احب انسانا لما كان عليه من خير وطاعة لله جل وعلا - [00:14:36](#)

ودعا له في ذلك فيثاب نفسه هذا المحب على ذلك العمل فان المسلم اذا دعا لاخيه بظهر الغيب ولا فرق بين ان يدعوا لحي او لميت وكل الله به ملكا كلما دعا يقول الملك ولك مثل ذلك - [00:15:01](#)

مهما اكثرته فانك تكثر بما يعود عليك بالخير فلا حرج عليك ان شاء الله احسن الله اليكم اكثر من سؤال فضيلة الشيخ تكرر يعني هذه الايام في مسألة العادة السرية - [00:15:22](#)

بعضهم ينقل آا اقوالا بجواز هذه العادة اذا كانت تحمي الانسان من الفتن. يقول ما مدى صحة هذا الامر الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم في ثنائه على المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون - [00:15:38](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورأى ذلك فاولئك هم العادون اي من اراد قضاء شهوته بغير ما اذن الله فيه فهو معتدي وهذه العادة كانت معروفة بالجاهلية - [00:15:56](#)

ما يسمى بجلد عميرة وجاء الله جل وعلا بهذا الدين فبين فسادها وسوء سلوكها ثماني انصح المستمعين عموما ونفسي معهم ان لا نعلق ديننا استفئاته من هب ودب او من تتبع - [00:16:13](#)

اقوالا ضعيفة وتمسك بها السؤال انما يسأل اهل الذكر قالوا التقى والعلم والمعرفة اهل مخافة الله جل وعلا لان هذا العلم دين ويقول علماء السلف انظروا من تأخذون دينكم عنه - [00:16:40](#)

فمما لا شك فيه ان ما يسمى في هذا الوقت جلد عميرة وهو ما يقول العلماء عنه نكاح اليد او قضاء الشهوة باليد وامثال ذلك او بغير اليد كل ذلك من المحرمات - [00:17:05](#)

التي هي خلاف واعتناء في منهج اهل الايمان فالواجب على مسلم ان يتجنبها النبي صلى الله عليه وسلم لما ارشد الشباب للزواج قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة - [00:17:24](#)

فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجع ما ارشده لجلد عميره يعرف هذا الامر بل ارشدهم الى طاعة الله جل وعلا تقرب اليه - [00:17:45](#)

فحرج بكل مسلم ان يخاف الله في هذا المجال وفي كل مجال والله المستعان احسن الله اليكم ايضا من المنطقة الشرقية هذه

مجموعة من الاسئلة باعتها المستمع سالم يقول هل يكون هول الموقف وما فيه من كربات للمسلمين وغير المسلمين؟ حتى اني قرأت ان كرب القيامة تكون حتى للانبيا - [00:18:11](#)

جاء عليهم الصلاة والسلام. فهل هذا صحيح نعم هذا صحيح الناس في الموقف في كرب عظيم الانبياء والرسل لسان حالهم اللهم سلم سلم يتدافعون الشفاعة يبدأ بنوح عليه السلام بادم من البشر - [00:18:34](#)

ثم يتدافعونها الى ان تصل الى محمد صلى الله عليه وسلم وكل واحد من الانبياء يعتذر نور ادم ونوح و ابراهيم وموسى وعيسى لا يعتذر بشيء الا انه يدفعها بانه - [00:19:02](#)

ليس لها ومحمد صلى الله عليه وسلم يقوم بها كما هو في حديث الشفاعة الطويل اذا وقف الناس في الموقف وبلغ الكرب منهم كل مبلغ وضاخوا ذرعا الموقف العظيم وندت الشمس منهم - [00:19:30](#)

وسال العرق وبحكمة وقدرة القادر رغم انهم في موقف واحد وبقاع القرقر لا يصل عرق هذا الى عرق هذا كل يتحمل اثر رشحه وعرقه فيفزعون لمن يسعى في انقاذهم من موقفهم - [00:19:57](#)

كما جاء في الحديث حديث الشفاه الطويل الكرب هو الكرب الا ان الناس تختلف احوالهم وطول الوقت عليهم وقصره حسب ايمانهم وتقاهم والله المستعان احسن الله اليكم اسألوا عن حديث - [00:20:32](#)

اكرام اكبر الاخوة كاحترام احد الوالدين لا هذا ليس بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن احترام ذوي القربى وتوقير كبارهم والاحسان الى جميعهم والعطف الرحمة لصغارهم من شريفة - [00:20:57](#)

صلة الارحام توقير كبير من الاخوة والقراة والمسلمين من صفات اهل الايمان لكن الوالدين ليس في منزلتهما احد من البشر لهما حقوق كثيرة وقرن حق الوالدين بحق الله جل وعا - [00:21:33](#)

وجعل برهما من اسباب دخول الجنة وجعل الاعراض عن ذلك من اسباب دخول النار القراة كلها صلتها من اسباب وصل الله لعبده لكن لا يستوي حق الوالد وحق سائر الناس. نعم - [00:22:07](#)

احسن الله اليكم سوف نعود الى اسئلة المستمع سالم من الشرقية في حلقة قادمة خصوصا ان جملة من اسئلته تحتاج الى بسط من صاحب الفضيلة لذا نرجئها تبقى معنا الوقت اليسير نعرض فيها اسئلة مستمعة سين عين من خارج المملكة تسكن مع عمها - [00:22:35](#)

وعائلته في بيت واحد لانها كما تقول مقطوعة من شجرة توفي والدها ووالدتها وهي صغيرة واستقرت عند عمها هل يجب ان تحتجب امامهم لا شك ان ابناء العم وابناء الخال - [00:22:52](#)

اجانب من المرأة وهي وان كانت الساكنة معهم في بيت واحد ينبغي الا تخلو بواحد منفردة والا تعامله في كشف الحجاب كما تعامل عمها وخالها والنبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت - [00:23:15](#)

والحم قريب الزوج اخو الزوج وابن اخيه وعم الزوج وابن عمه كم لله جل وعا من امثال لهذه المرأة فاقدة الاب والام وكانها لا ابى ولا ام ولا اخوة الاعماء - [00:23:46](#)

يشعر ينبغي ان يشعر بحاجة ابناء اخوتهم اخواتهم وان يحرصوا على الاحسان اليهم لان من وصل الرحم التي امر الله ان توصل وصله الله وربما وقع الله ذرية الشخص انواعا من المكاره الحاجات بسبب صلتها لذوي رحمه - [00:24:12](#)

والمعاملة بالطبيعة قد تسبب عقوبات كثيرة فعموا هذه السائلة ينبغي ان تكثر من الدعاء له لاحسانه اليها وقيامه بحفظها وتربيتها وان تعامل ابناء عمها معاملة الاخوة مع لزوم الحجاب منهم والابتعاد عن الخلوة باحد منهم والله المستعان - [00:24:42](#)

احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع وهو اخر سؤال في هذه الحلقة هل يجوز تغيير اسم الاب في الهوية الشخصية لاسباب نفسية؟ مع العلم ان اسم الاب اسم اسلامي لكنه اسم سيء في مجتمعنا وهو يستخدم استخدما سيئا. هل يجوز لي بعد هذا الوقت مع غياب والدي ان نغير - [00:25:13](#)

الاسم الانسان لا يملك تغيير اسم غيره وانما يملك ان يسعى بتغيير اسمه هو مادام مضى الامر بما مضى عليه فان الاخلاق هي التي

تكون سبب حسن الحال وحسن الحياة - [00:25:33](#)

ولا يضر الانسان ان يكون ابنا لمسمى غير غير مألوف عند الناس في هذا الوقت اصبري على ذلك واستعيني بالله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:59](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم لتذكير الاخوة والاخوات بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة

ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب المتابعة والسلام - [00:26:19](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:26:39](#)